MUDALLA : PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE
ISSN : 2807-8780
(MUDALLA)
المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها وتعليمها
قسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية

الاجتهاداتُ من أبي عُمر الجَرْمى في تَشْيِيْدِ قاعدةِ النحو (مُمثِّلُ أهل النحوِ من مدرسة البصرةِ)

The Efforts of Abu Umar al-Jarma in Establishing the Rules of Grammar (Representative of the Grammarian from the Bashrah School)

أحمد شرفي فطاني
جامعة ماكسر الحكومية إندونيسيا
البريد الإلكتروني : **ahmad.sirfi.fatoni@unm.ac.id**

Abstract

This research reveals the efforts and opinions of Abu Umar al-Jarma in establishing the rules of grammar, as a representative of the Bashrah school. Such research was not uncommon, especially in Indonesia, which is why the researcher is attempting to carry out this scientific research. Al-Jarma has made a solid and significant contribution to the history of the emergence of grammar and the establishment of its rules, and he has written authoritative works on this science. The type of this research is qualitative, and the data collection method used are non-participatory observation, documentation, and review of previous research. The analysis used is descriptive analysis. The results of this research are as follows: (1) Al-Jarma argues that the inflection of the dual noun and masculine plural is not *lafdzi* but *ma'nawi*, with the alif in the dual noun and the waw in the masculine plural remaining in the *rafa'* condition, and their conversion to the ya' in the *nashab* and *jar* condition: (2) Al-Jarma rejects the *al-i'rob al-dhohir* of Sibawayh and the *al-i'rob al-muqoddar* of Al-Akhfash; Al-Jarma himself argues the inflection of *al-asma' al-khomsah*, he says that their inflection is by changing and converting the waw to alif and ya' in the *nashab* and *jar* condition, and by not converting it in the *rafa'* condition; This case indicates the individual effort of Al-Jarma in establishing the rules of grammar. (3) Sibawaih and the *jumhur al-nuhat* argue that the *ismu Laa al-nafiyah li al-jinsi* when singular, is combined with the *Laa al-nafiyah* and *mabni al-fathi*, example: لا رجلَ. Al-Jarma opines that the *ismu Laa al-nafiyah li al-jinsi* is *mu'rob* and the *tanwin* is omitted for facilitating of pronunciation. These three cases indicates his tendency to resort to theoretical and philosophical issues, which is one of the characteristics of the Bashrah school.

Keywords **Abu Umar al-Jarma; Grammar Rules; Bashrah School; Efforts; Argument and Reason**

مستخلص البحث

هذا البحث العلمي يكشفُ عن اجتهادات أبي عمر الجرمى وآراءه في تشييد قاعدة النحو، وباعتباره ممَثِّلا لمدرسة البصرة. ومثلَ هذا البحث لم يكن قليلا خصوصا في بلدة إندونيسيا، لذلك يحاول الباحث بالقيام بأداء عملية هذا البحث العلمي. والجرمى له مساهمة وطيدة وضخمة في تاريخ ظهور علم النحو وبناء قاعدته، وله مصنفاتٌ معتبرة لهذا العلم. ونوع هذا البحث هو البحث الكيفيُّ، والطريقة في جمع البيانات طريقة الملاحظة غير التشاركية وطريقة

الوثيقة وطريقة المطالعة لدراسة البحوث السابقة؛ والتحليل المستخدم هو التحليل الوصفي. والنتائج من هذا البحث كما يلي: (١) ذهب الجرمى إلى أنَّ إعراب اسم التثنية والجمع المذكر ليس لفظيًّا وإنما هو معنويٌّ ببقاء الألف في اسم التثنية والواو في الجمع المذكر رفعا، وانقلابهما إلى الياء نصبا وجرًّا؛ (٢) أنكرَ الجرمى الإعراب الظاهر عند سيبويه والمقدر عند الأخفش؛ وذهب الجرمى نفسُه عن إعراب الأسماء الخمسة؛ إذ قال إنَّ إعرابَها هو بالتغيُّرِ والانقلاب من الواو إلى الألف والياء في حالتيِ النصب والجرِّ، وبعدم هذا الانقلاب في حالة الرفع؛ هذه الحالة تدلُّ على اجتهاد أبي عمر الجرمى الفردي في تشييد قاعدة النحو؛ (٣) وذهب سيبويه والجمهور إلى أنَّ اسمَ لا النافية للجنسِ إذا كان مفردًا رُكِّبَ معها وبُنِيَ على الفتحِ نحو: لا رجلَ؛ وذهب الجرمى إلى أنَّ اسم لا النافية للجنس معربٌ وحُذفَ منه التنوين تخفيفا. هذه الحالات الثلاثُ تدل على نزعته إلى الإغاثة بالمسائل النظرية والفلسفية التي هي إحدى المِيْزاتِ لمدرسة البصرة.

كلمات أساسية أبو عمر الجرمى؛ قاعدة النحو؛ مدرسة البصرة؛ اجتهاداتٌ؛ حجة وعلة

المقدمة

اللغة العربية هي واحدة من أقدم اللغات وأكثرها تأثيرًا في العالم، خاصةً في سياق الدين الإسلامي والثقافة والعلوم أو الدراسات الإسلامية. وهي تحظى مكانة خاصة وجوهريةً لأنها لغة القرآن والحديث، وكذلك مختلف المؤلفات الكلاسيكية في مجالات التفسير والفقه وأصول الدين والتوحيد والأخلاق ومصطلح الحديث والمنطق وغيرها من فروع العلوم الإسلامية. ولذلك، فإنَّ تعلم اللغة العربية ليس ضرورة أكاديمية فحسب، بل هو واجب ديني على المسلمين الذين يريدون فهم مصادر التعاليم الإسلامية بعمق وأصالة وسديد.

ومن أهم الفروع المهمة في دراسة اللغة العربية علم النحو، وهو دراسة قواعد اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بمواضع الكلمات في الجمل والتغيرات التي تطرأ على الصيغة النهائية للكلمات التي تسمى الإعراب. ولهذا العلم دور رئيسي وجوهريٌّ في مساعدة المتعلمين أو الطلاب على فهم معاني الجمل بشكل صحيح. وغالبًا ما تؤدي الأخطاء في فهم بنية الإعراب إلى سوء الفهم لمعنى النص، سواء في آيات القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو المصنفات العلمية الفصحى في اللغة العربية، إلا أنه حسب واقع التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة نجدُ كثيرا من الطلاب الصعوبة في إتقان علم النحو لأنه يعتبر معقداً ونظرياً ثقيلا. اعلم أنَّ في الواقع مع الفهم الجيد لهذا العلم يمكن للمرء أن يحسنَ من قدرته على قراءة النصوص العربية وفهمها وتحليلها بشكل أكثر دقة ونقدًا؛ بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ إتقان علم النحو يقوي أيضًا مهاراتِ اللغة العربية بشكل عام.

يُعتبرُ علم النحو إحدى آلاتِ الدراسات اللغوية العربية التي لها مساهمة كبيرة ضخمة في الحفاظ على نقاء وسلامة المعنى في النصوص العربية والإسلامية، وخاصة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وباعتباره نظامًا نحويًا، فإنَّ علم النحو يمثِّل الأساس الجوهري في فهم تركيب الجملة، وتحديد متنوع الإعراب، وتجنب الأخطاء في النطق باللغة العربية وكتابتها. وفي أمر ذلكَ، فإن وجوده أمر بالغ الأهمية في تطور العلوم الإسلامية واللغة العربية بشكل عام.

ولا يجوز فصلُ تطوُّر علم النحو عن الإسهام الضخم لعلماء النحو وأعلامه منذ عصر صدر الإسلام وحتى عصرنا الراهن. فقد كان لشخصيات مثل أبي الأسود الدؤلي وسيبويه والمبرد والكسائي وابن جني وأبي عمر الجرمى وقطرب وأبي عثمان المازني والزجاج وابن السراج وابن مالك وأبي حيان، على سبيل المثال، دور استراتيجي كبير وعالٍ في إرساء أسس نظرية وقاعدة النحو، وجمع القواعد القياسية والتعليلية، وإثراء منهجية التحليل النحوي. ولم يقتصر دور كل واحد منهم على التدريس والتأليف والتصنيف فحسب، بل كان لكل منهم دور عالٍ في وضع الأسس العلمية الجوهرية التي أصبحت المرجع الأساسي حتى الآنَ.

غير أنَّ التركيز على دور الشخصيات النهضوية في تطور الدراسات الإسلامية الحديثة أكثريًّا ما يكون مهمشًا في الدراسات الموضوعية الأخرى. وفي الواقع، فإنَّ فهم تاريخ وإسهام هذه الشخصيات يمكن أن يوفر منظورًا جديدًا في دراسة ديناميكيات تطور العلم الحديث، بالإضافة إلى تعزيز تقدير التراث الفكري للمسلمين والمسلمات. كما أنَّ الإلمام بدور هذه الشخصيات مهم جدًا لبناء منهج تعليمي أكثر ملاءمة للسياق وقابلية للتطبيق في علم الرواية وفقًا لاحتياجات العصر الراهن.

وانطلاقاً من هذا الواقع الظاهر، يحاول هذا البحث إلى دراسة عميقة لدور هؤلاء الأعلام من هذا العلم في تطور علم النحو، سواء من حيث الإسهامات العلمية أو من حيث التفكير النحوي أو من حيث تأثيرهم على الأجيال اللاحقة من هؤلاء النحاة. ومن المأمول أن يظهر من خلال هذا البحث وعي جديد وحماسة قوية بأهمية الحفاظ على علم النحو وتطويره مع الاستمرار في الرجوع إلى التراث الفكري الكلاسيكي الذي ورثه العلماء السابقون الأولون.

وهذا البحث العلمي سيكشف أفكار واجتهادات أبي عمر الجرمى، عالم نحوي من مدرسة البصرة، بحيث كانت هذه المدرسة لها إسهام ضخم في بناء نظرية النحو، ومن هذه المدرسة تلِدُ أعلاما متبحرين عبقرِيّيْنَ في علم النحو. ومثل هذا البحث العلمي لم يزل قليلا خصوصا في بلدتنا إندونيسيا. لذلك يحاول الباحث بتنفيذ القيام بأداء هذ البحث العلمي تحت موضوع: "الاجتهادات من أبي عُمر الجَرْمى في تشييدِ قاعدة النحو (مُمثِّلُ أهل النحو من مدرسة البصرة)."

وأما الدراسات السابقة التي تُشابه بهذا البحث العلمي فهي كما يلي: (١) طبقات النحويين واللغويين لـ أبي بكر محمد بن الحسن الزُّبيدي الأندلسي. المحقق هو محمد أبو الفضل إبراهيم. وهذا الكتاب يتكون من الصفحات العديدة ويتناول عن النحويين البصريين من الطبقة الأولى إلى الطبقة العاشرة، والنحويين الكوفيين من الطبقة الأولى إلى الطبقة السادسة، واللغويين البصريين من الطبقة الأولى إلى الطبقة السابعة، واللغويين الكوفيين من الطبقة الأولى إلى الطبقة الخامسة، والنحويين واللغويين المصريين من الطبقة الأولى إلى الطبقة الثالثة، والنحويين واللغويين القُرَوِيين من الطبقة الأولى إلى الطبقة الرابعة، والنحويين واللغويين الأندلسِيين من الطبقة الأولى إلى الطبقة السادسة. بحث هذا الكتاب عن الأعلام من هؤلاء النحاة واللغويين عبر العصور لمحة قصيرة لكل شخص، ولا يبحث طويلا. وبحث أيضا بشكل إجمالي عن الفرق والجماعات والقبائل والأمكنة والبقاع والشعراء (الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن, ١٩٧٣).

(٢) أخبار النحويين لأبي طاهر المقرئ. وفي أول الكتاب وجدنا المقدمة منه، وهذا الكتاب ذَكر مشاهيرَ النحويين وطرفا من أخبارهم وأخْذَ بعضِهم عن بعضٍ. ويتناول هذا الكتابُ عن الأخبار لهؤلاء النحاة، مثل ذكر أخبار أبي زيد، وذكر أخبار الأصمعي، وذكر أخبار أبي عبيدة، وأخبار أبي عمر الجرمى، وأخبار أبي عثمان المازني، وأخبار التوزي، وأخبار الزيادي، وأخبار الرياشي، وأخبار أبي حاتم السجستاني، وأخبار أبي العباس محمد بن يزيد الأزدي. وكلٌّ من هؤلاء النحاة قد بحثه هذا الكتاب بشكل إجمالي ولم يكن تفصيليا (أبو طاهر المقرئ, n.d.).

(٣) موقفُ الفارسي من آراء الجرميّ النحوية والصرفية لسُوْيَدة عليّ الحَرْتُوْمِي، ١٤٣٤ هـ. وهذا الموضوع هو رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، تخصص: النحو والصرف، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها، فرع اللغة والنحو، والمشرف من هذا البحث العلمي هو الأستاذ شريف عبد الكريم النجَّار. هذا الكتاب كتاب ضخم يتكون من ستِّمائةٍ وخمس وثلاثين صفحةً. وهدف الرسالة هو الكشف عن أثرِ آراء أبي عمر الجرمى النحوية والصرفية في شخصية الفارسي، سواء كان الأثر إيجابيا أم سلبيا.

وجاءتْ فصول الرسالة في أربعة فصول، وفي الأول هناك مقدمة وتمهيد، وفي الأخير خاتمة وفهارس فنية. وفي الفصل الأول يبحث عن موقف الفارسي من آراء الجرمى النحوية في العامل، ويضم ٣٠ مسألةً؛ والفصل الثاني يبحث عن موقف الفارسي من آراء الجرمى في التراكيب، ويضم ٢٤ مسألةً، والفصل الثالث يبحث عن موقف الفارسي من آراء الجرمى الصرفية، ويضم ٢٦ مسألةً، والفصل الرابع يبحث عن موقف الفارسي من آراء الجرمى في الأصول النحوية. والمنهج المستخدم في هذه الرسالة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع وتصنيف المسائل وترتيبها إلى جانبينِ: نحوي وصرفي. ويتكون الجانب النحوي من قسمينِ هما: (١) النظر في آرائه في العامل ثم في التراكيب؛ (٢) ومناقشة المسائل بذكر آراء النحاة والمفسرين مع إيضاح رأيٍ في أغلب الأحيانِ. وأما نتائج الرسالة فهي: أثبتت الدراسة أنَّ المسائل النحوية والصرفية التي وافقَ الفارسي أبا عمر الجرمى أكثرُ من المسائل التي عارضه فيها؛ وكذا اهتمام أبي علي الفارسي بالتعليل والتحليل والاستطراد حينا آخر – فمن النادر أن نجدَ مسألة قياسية بدون تعليل أو تحليل – بخلاف أبي عمر الجرمى الذي يميل إلى التيسير في مسائله النحوية والصرفية (الحرتومي، سُويَدة علي, ١٤٣٤).

ومن جميع الدراسات السابق ذكرهُ كان الباحث لم يجد أمرا متساويا تماما بالبحث الذي سيقوم به وهو تحت موضوع: "الاجتهادات من أبي عُمر الجَرْمى في تشييدِ قاعدة النحو (مُمثِّلُ أهل النحو من مدرسة البصرة)،" لأنَّ أفكار واجتهادات أبي عمر الجرمى في بناء قاعدة النحو يرتبطها الباحث باعتباره مُمَثِّلًا من مدرسة البصرة، وهذه المدرسة مدرسة كبيرة ذات آثار بليغة في العالم خصوصا في علم النحو. ومن البيان السابق ذكره يتمكَّن الباحث من أن يقدِّمَ تحديد المسألة وهو: كيف الاجتهادات والآراء من أبي عمر الجرمى في تشييد قاعدة النحو وباعتباره ممَثِّلًا من مدرسة البصرة؟ ويأمل الباحث أن يكون هذا البحث المتواضع ذا منفعة كبيرة للأمة ومحبي اللغة العربية في العالمِ.

طريقة البحث

نوع هذا البحث العلمي هو البحث النوعي، ويقال أيضا البحث الكيفي، والتحليل الذي يستعمله الباحث هو التحليل الوصفي. وجدير بالذكر أنَّ البحث النوعي هو نوع من البحوث حيث كان يَكشف الظواهرَ، ومن ثمَّ تحدثُ في ميدان واحد أو منطقة معيَّنة. وهدفُ البحثِ الكيفي هو فهم الظواهر أو

الحالات التي يمرُّ بها الناس الذين خضعوا للبحثِ من خلال الوصف الدقيق في شكل كلمات ولغات حسب سياق علميٍّ ومجال معينٍ، وباستخدام الأساليب العلمية المتنوعة حسب السياق المعينِ. وفُسِّرَ هذا الأسلوب على أنهُ عرضٌ تفصيليٌّ للبياناتِ وفقا للواقع الموضوعي الذي يتضمنُ موضوعَ البحث العلمي (A. S. Fatoni, 2019; A. S. U. N. I. Fatoni, 2024).

وأما الطريقة في جمع البيانات فهي طريقة الملاحظة غير التشاركية، يعني يكفي للباحث بالملاحظة دون المشاركة. والطريقة الأخرى فيه هي طريقة الوثيقة، الباحث يجمع المعطيات من الوثائق المكتوبة، والمحفوظات، والتقارير، والمقالات، والوسائط. والطريقة الأخرى التي يستخدمها الباحث في أداء عملية بحثه هي دراسة البحوث السابقة، يعني يطالع الباحث الكتب والمقالات العلمية في المجلاتِ الموثوقة والأبحاث السابقة لتعزيز الأساس النظري وسياق البحث.

فالموضوع الرسمي لهذا البحث هو دراسة أفكار شخص نحوي لغويٍّ مشهور، في حين إنَّ الموضوع المادي هو المؤلفات المهمة الموثوقة من أبي عمر الجرمَى (نحوي من البصرة) والكتب المعتبرة المشهورة التي تتعلق بأفكار وجهود أبي عمر الجرمى في تشييد القاعدة. وأمَّا المؤلفات المعروفة منْ أبي عمر الجرمى فهي: اختصار القواعد النحوية، والهياكل (الأبنية)، والبهجة (الفَارح)، وعلم العروض، وكتاب في سيار (عن حياة محمد)، والغريب في سيبويه، وأطروحة على أشكال الأفعال والأسماء، وشرح لصعوبات الآيات التي أوردها سيبويه في الكتاب.

النتائج والمناقشة

ترجمة حياة أبي عمر الجرمى

هو صالح بن إسحق، مولده بالبصرة ونشأ بها، وقد عوَّد منذ صغرهِ على الاختلاف إلى حلقات علماء البصرة من النحاة واللغويين (الرومي، ياقوت الحموي, ١٩٩٣)، ويقال إنه لم يلق سيبويه، غير أنه لزم الأخفش وأخذ عنه كل ما عنده. ويزعم بعض الرواة أنه هو وزميله أبو عثمان المازني خشيا بعد وفاة سيبويه وحَمْل الأخفش لكتابه أن يدعيه لنفسه، وكان أبو عمر الجرمى موسرا، فعرض عليه شيئا من المال ليقرأ هو وصاحبه عليه الكتابَ، وأجابه إلى طلبه، فأخذا الكتابَ عنه وأشاعاه في الناس. وقال المبرد: عليه قرأتْ جماعة النحاة. ويُذكَرُ أنه قدم أصبهان مع فيض بن محمد عند منصرفه من الحج، فأعطاهُ يوم مَقْدمه عشرين ألف درهمٍ، وكان يعطيه كل سنة اثني عشرَ ألفا (ضيف، شوقي, n.d.).

ونزل أبو عمر الجرمى ببغداد في أوائل العقد الأول من القرنِ الثاني للهجرة، واختلف إليه الطلابُ يحاضرهم في كتاب سيبويه ويملي عليهم بعضَ مصنفاته، وظل بها إلى وفاته سنة ٢٢٥ هجرية

(السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر, ١٩٧٩; القِفْطي، الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف, ١٩٨٦). وله في النحو والصرف كتبٌ مختلفةٌ، ومن أهمها كتاب المختصر في علم النحو وكتاب الأبنية، وصنَّفَ أبو عمر الجرمى في علم العروض. وعُنِيَ بكتاب سيبويه، فألَّف في غريبه كتابا، وألَّفَ في شواهده الشعرية كتابا آخرَ نسب فيه الشواهد التي فاتتْ سيبويه نسبتها في الكتاب إلى أصحابها إلا خمسينَ شاهدًا لم يقف على قائليْها، وكان علماء النحو في عصره وبعدَ عصره يتداولون ويطالعون كتبَه، وشرحوا كتابه اسمه المختصر عدة مراتٍ (ضيف، شوقي, n.d.). وكان أبو عمر الجرمَى ليس قويَّ الحجة أو العلة، عالي الصوت في مناظرته أو مجادلته، وبسبب ذلك سُميَ النَّبَّاج أي شديد الصياح.

تَعلَّمَ أبو عمر الجرمى علم العربية عن سعيد الأخفش وعلمَ اللغةَ عن يونس بن حبيب وأبي عبيدة. وحدَّث عن يزيد بن زريع وعبد الوارث بن سعيد، وروى عنه: أحمد بن ملاعب، وأبو خليفة الجمحى. تمَّ العثور على القيمة الأساسية لحياة أبي عمر الجرمى في كتاب "الفريح" الذي قدْ كتبه النديمُ، بحيث كان تبدأ قصة "السند" أو "سلسلة النقل" بالقيمة المكتوبة للخزاز؛ وجدير بالذكر أن المبرد قال إنَّ أبا عمر الجرمى كان من أتباع باجيلة بن أنمار بن عرش بن الغوث، شقيق الأزد بن الغوث. وكان ابن بحرعبد الياس أبو السعيد قال: "إنَّ أبا عمر الجرمى كان تحت حماية ووصاية لجرم بن ربان، قيل أنَّ أبا عمر الجرمى اشتق اسمه من الجرم، إحدى القبائل في اليمنِ، بعد أن عاشَ معهم لفترة." ودرس أبو عمر الجرمى قاعدة النحو وكتاب "الكتاب" لسيبويه مع الأخفش وغيره؛ وعلمَ اللغويات في عهدِ أبي زيد والأصمعي، ولم يجتمع أبو عمر الجرمى مع إمام النحو الشهير سيبويه، لكنه قابل يونس بن حبيب (Pransiska, 2017; بدران, ٢٠٢١).

وقال أبو حاتم: كان أبو عمر الجرمى قد اختلط في آخر أمره، وكان تَوْءما، ولا يزال مَنْ خولط في الرَّحم يُصيبهُ شيءٌ. قال أبو حاتم: قال الجرمى: "أنا لم أضعْ كتابا في النحو، إنما اختصرتُ كتاب سيبويه." فقلت له: وذاك لو كنت تحسن تخْتصره. وقال أبو حاتم – وهو يذمُّ مختصر أبي عمر الجرمى: ما أحد يأخذ ذلك الكتاب إلا رمى به، وذلكَ كان يحسن أن يضعَ كتابًا؟ (الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن, ١٩٧٣)

وقال العباس بن الفرج – وسأله ابنه: "أيهما أحبُّ إليك؟ كتاب أبي عمر الجرمى في النحو أم كتاب الأخفش في النحو؟" فأجاب: كتاب أبي عمر الجرمى. هذه الحالة تدلُّ على ذكاء أبي عمر الجرمى في بناء قاعدة النحو. ومن ناحية أخرى، وجدنا أبا بكر بن شقير، حدَّثني أبو جعفر الطَّبَرى قال: سمعت الجرمى يقول: أنا مذْ ثلاثون أفتِي الناس في علم الفقه من كتاب سيبويه. قال: فحدَّثت به محمد بن يزيد على وجه التعجبِ والإنكارِ، فقال: أنا سمعت الجرمى يقول: هذا – وأومأ بيده إلى أذنيه – وذلكَ أنَّ أبا

عمر الجرمى كان صاحب حديثٍ، فلما علَّم كتاب سيبويه تفقَّه في علم الحديث إذْ كان كتاب سيبويه يُتعلَّمُ منه النظر والتفتيش. وقال أبو عمر الجرمى: "نظرتُ إلى كتاب سيبويه فإذا فيه ألفٌ وخمسونَ بيتا، فأمَّا الألفُ فعرفتُ أسماء قائليها، وأما الخمسون فلم أعرفْ قائليها." (ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد, ١٩٥٩; الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن, ١٩٧٣).

وقال المبرد: كان أبو عمر الجرمى أعوص على الاستخراج من أبي عثمان المازني، وكان المازني أحدَّ منه. ومن مرجعٍ آخر، أخذ أبو عمر الجرمى علم اللغة عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وطبقتهم، وكان صاحب دين وإخاءٍ وورَعٍ، وصنَّفَ كتبا كثيرة، ويقال إنهُ كان كلَّما صنَّفَ منه بابا صلَّى ركعتَيْنِ بالمقام، ودعا بأنْ يُنتفعَ به، ويبارك فيه. وقال أبو علي الفارسي من مدرسة بغداد: "قلَّ من اشتغل بكتاب المختصر لأبي عمر الجرمى إلا صارتْ له بعلم النحو صناعة." (ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد, ١٩٥٩). وكان أبو عمر الجرمى يلقبُ بالنَّبَّاجِ -بالجيم- لكثرة مجادلته في علم النحو ورفع صوته فيها؛ فإنَّ النباج هو رفع الصوتِ. وقال أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي: مات أبو عمر الجرمى سنة خمسٍ وعشرينَ ومائتينِ في خلافة المعتصم (ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد, ١٩٥٩).

الاجتهادات من أبي عمر الجرمى في تشييد قاعدة النحو

إنَّ أبا عمر الجرمَى تعرض للأصمعي فسأله كيف تصغِّر مختار، فقال الأصمعي "مُخَيْتير،" فقال له الجرمى: "أخطأتَ،" إنما هو "مُخَيِّر" لأنَّ حرف التاء فيه زائدة. وحين نزل أبو عمر الجرمي ببغداد ناظرَ الفراء مناظرة جديةًدَوَّتْ شهرتها لدى الأوساط النحوية، وكان الموضوع ما يراه سيبويه من أنَّ العامل في المبتدأ هو عامل معنوي ابتدائيٌّ (الابتداء)، وما ذهبه الفراء ونحاة الكوفة إلى أنَّ العامل في المبتدأ هو الخبر، وأما المناظرة فهي مرويَّةٌ على هذه الصورة:

(اجتمع أبو عمر الجرمي وأبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، فقال الفراء له: أخبرني عن قولهم (زيدٌ منطلقٌ)، لمَ رفعوا زيدًا؟ فقال له الجرمي: بالابتداء، فقال له الفراء: وما معنى الابتداء؟ فقال الجرمي: تعريته من العوامل اللفظية، فقال له الفراء: فأَظْهِرْهُ، فقال الجرمى: هذا معنى لا يظهر، يريد أنه عامل معنويٌّ، وقال له الفراء: فَمَثِّلْهُ، قال الجرمى: لا يتمثَّل، وقال الفراء: ما رأيت كاليوم عاملا لا يظهرُ ولا يتمثَّلُ، فقال الجرمى: أخبرني عن قولهم: زيد ضربته بمَ رفعتم زيدا؟ فقال الفراء: بالهاء العائدةِ على زيد (لأنَّ الخبرَ عنده إذا لم يكن اسما رَفعَ المبتدأ الضميرُ المتصل بالفعل).

فقال أبو عمر الجرمى: الهاء اسم فكيف يرفعُ الاسم؟ فقال الفراء: نحن لا نبالي من هذا فإنا نجعلُ كل واحد من المبتدأ والخبر عاملا في صاحبه، نحو: زيدٌ منطلقٌ. فقال له أبو عمر الجرمى: يجوز أن يكون كذلك في زيد منطلق، لأنَّ كل واحد من الاسمينِ مرفوع في نفسه، فجاز أن يرفع الآخرَ، وأما الهاء في لفظ ضربته فهي في محل نصبٍ فكيف من هذا الأمر ترفعُ الاسمَ؟ (يريدُ أنَّ فاقد الشيء لا يعطيه

لغيرهِ). فقال إمام الكوفة الفراء: لم نرفعه به وإنما رفعناهُ بالعائدِ (أي الضمير بصفته عائدا عليه لا بصفته منصوبا). فقال له أبو عمر الجرمي: وما العائدُ؟ فأجاب الفراء: معنى، فقال أبو عمر الجرمى: أَظهرْهُ، فقال الفراء: لا يظهر، فقال الجرمى: مَثِّلْهُ، فأجاب الفراء: لا يتمثلُ، فقال له الجرمى: لقدْ وقعتَ فيما فررتَ منه)؛ ومن ذلك الأمر أسكتهُ. ويقالُ: إنهما لمَّا افترقا قيل للفراء: كيف رأيت أبا عمر الجرمى؟ قال: رأيته آيةً؛ وقيل لأبي عمر الجرمى: كيف رأيت الفراء؟ قال: رأيته شيطانا. هذه الظاهرة تدلُّ على سعة فكرة أبي عمر الجرمى عن بناء النحو العربي ودقته بالنسبة من الفراء.

وأراد أبو عمر الجرمى أنَّ إمام الكوفة الفراء انتهى بعامل المبتدأ في نحو زيدٌ ضربتهُ، إلى أنه عامل معنويٌّ؛ والغاية من ذلك كلها أنه تارة يجعله لفظيا في نحو زيد منطلق، وتارة يجعله معنويا كما في المثال السابق ذكره. وبذلك يلتقي برأي سيبويه صاحب الكتاب القائل إنَّ العاملَ معنويٌّ دائما، ومن هنا أفحمَ الفراءَ وألزمه الحجة (ضيف، شوقي, n.d.).هذه الحالة تشيرُ إلى عبقرية فكرة أبي عمر الجرمى عند مجادلته مع الفراء، إمام الكوفة خصوصا عن أمر العامل المعنوي.

وتظهرُ في الكتب النحوية طائفةٌ من آراء أبي عمر الجرمى تشير إلى دقَّة فكرته وغوصِه على المعاني، ومن ذلك أنه كان يذهبُ إلى أنَّ إعراب اسم التثنية والجمع المذكر ليس لفظيا وإنما هو معنويٌّ ببقاء الألف في اسم التثنية والواو في الجمع المذكر رفعا، وانقلابهما إلى الياء نصبا وجرًّا. وبذلك أيضا أنكر الجرمى الإعراب الظاهر عند سيبويه والمقدر عند الأخفش. وذهب الجرمى بالمذهب نفسه عن إعراب الأسماء الخمسة؛ إذ قال إنَّ إعرابَها إنما هو بالتغيُّرِ والانقلاب من الواو إلى الألف والياء في حالتيِ النصب والجرِّ، وبعدم هذا الانقلاب في حالة الرفع (ضيف، شوقي, n.d.). هذه الحالة تدلُّ على اجتهاد أبي عمر الجرمى الفردي في تشييد قاعدة النحو.

وذهب سيبويه والجمهور إلى أنَّ اسمَ لا النافية للجنسِ إذا كان مفردًا رُكِّبَ معها وبُنِيَ على الفتحِ على نحو: لا رجلَ؛ وذهب أبو عمر الجرمى إلى أنَّ اسم لا النافية للجنس معربٌ وحُذفَ منه التنوين تخفيفا. وكان يذهب إلى أنَّ المفعول لأجله لا يكون إلا نكرةً، وإذا جاء مضافا كانت الإضافة على نية الانفصال كلفظ "ادخاره" في قول بعض الشعراء: "وأغفر عوراء الكريم ادِّخارَه،" وتقديرها: ادِّخارا له. وكذلك إذا جاءتْ معه أداة التعريف كقول أحد الشعراء: لا أقعُدُ الجبنَ عن الهيجاءِ؛ كانتْ زائدةً أي جُبْنًا (Alkubaisy, 2024; ركابي أحمد علي, ٢٠٢٠).

وكان أبو عمر الجرمى يذهب إلى أنَّ الفاء باعتبارها حرف عطفٍ لا تفيدُ ترتيبا في المطر والأماكنِ مستدِلا على ذلك الأمر بقول امرئ القيسِ في مطلعِ معلَّقَته :

قفا نبكِ من ذكرَى حبيبٍ ومنزِلِ * بسِقْطِ اللوَى بين الدَّخول فَحَوْمَلِ

وكان سيبويه يذهب إلى أنَّ الفعل المضارع بعد أو يُنتصب بـ أنْ مضمرة، وفي حين ذهب أبو عمر الجرمى إلى أنه ينتصب بـ أو نفسها. وأيضا كان أبو عمر الجرمى يمنعُ تقدير أنْ مع الفعل المضارع المنصوب بعد فاء السببية وواو المعية؛ على نحو ما ذهبَ إلى ذلكَ سيبويه، قائلا: إنهما تنصبان الفعل المضارع بأنفسهما

دون حاجة إلى تقديرٍ. ولعلَّ في أمر ذلكَ ما يدلُّ على أنه كان يأبى التعقيدَ الثقيل والأمور الطريفة في علم النحو وكثرة التقديرات .

ومما يؤكِّدُ ذلك عند أبي عمر الجرمى أنه كان يمنع التنازعَ في الأفعال التي تتعدى إلى مفعولينِ أو ثلاثة مفاعيل؛ ذاهبا إلى أنه ينبغي أن يُقتصر في الباب على السماع والقياس عليه دون الإتيانِ بأشكال معقَّدة لم يرد لها مثيلٌ عن العرب. فإنَّ في أمر ذلك تكلفا كبيرا وإيغالا في تمرينات لا تفيد في تعلم اللغة العربية. وإن كان هؤلاء النحاة لم يستمعوا إلى رأيه فقد مضوا يطَبِّقون الباب في ظنَّ وأخواتها وأعلم وأخواتها؛ مما كان سببا في أن يحملَ عليهم ابن مضاء، في كتابه الرد على النحاة، حملةً شعواء (ضيف، شوقي, n.d.). إذنْ كان أبو عمر الجرمى لا يُحِبُّ عن وجود التقدير حيث كان هذه الظاهرة تؤدي إلى وجود الأمور الطريفة في فهم النص العربي حتى يُعتبر على أنَّ علم النحو قد تأثر بعلم الفلسفة.

ويروى أنَّ أبا عمر الجرمى قال له الأصمعي:كيف تنشد هذا البيت:

قدْ كنَّ بَخْبَأن الوُجوه تستُّرًا * فالآنَ حينَ بَدَونَ للنظار

أو "بدأن؟" فقال: "بدأن،" فقال له الأصمعي: أخطأتَ؛ إنما هو "بَدَوْنَ،" أي ظهرنَ. وقال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: قال لي ابن قادم: جاء أبو عمر الجرمى على الحَسن بن سهل، فقال لي الفراء: بلغني أنَّ أبا عمر الجرمى قد قدمَ، وأنا أحب أن ألقاهُ، فقلت: إني أجمع بينكما، فأتيتُ أبا عمر الجرمى فأخبرته، فأجاب إلى ذلكَ؛ فلما نظرت الجرمى، وقد غلب الفراء وأفحمه، ندمتُ على أمر ذلك، فقال ثعلب: فقلت له: ولمَ ندمتَ على ذلك؟ فقال: لأنَّ علمي علمُ الفراءِ؛ فلما رأيته مقهورا قلَّ في عيني، ونقص علمُهُ عندي (ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد, ١٩٥٩).

النمرة	القاعدة النحوية والصرفية	الرأي من أبي عمر الجرمى	السِّمات الأساسية من مدرسة البصرة
١	أمر إعراب اسم التثنية والجمع المذكر (قاعدة النحو)	إنَّ إعراب اسم التثنية والجمع المذكر ليس لفظيًّا وإنما هو معنويٌّ ببقاء الألف في اسم التثنية والواو في الجمع المذكر رفعا، وانقلابهما إلى الياء نصبا وجرًّا	الإغاثة بالمسائل النظرية والفلسفية
٢	أمر إعراب الأسماء الخمسة (قاعدة النحو)	وذهب الجرمى بالمذهب نفسه عن إعراب الأسماء الخمسة؛ إذ قال إنَّ إعرابَها إنما هو بالتغيُّرِ والانقلاب من الواو إلى الألف والياء في حالتيِ النصب والجرّ، وبعدم هذا الانقلاب في حالة الرفع. واعلم أنهُ ينكرُ	الإغاثة بالمسائل النظرية والفلسفية

		الإعرابَ الظاهر عند سيبويه والمقدَّر عند الأخفش	
٣	أمر اسم لا النافية للجنس (قاعدة النحو)	وذهب أبو عمر الجرمى إلى أنَّ اسم لا النافية للجنس معربٌ وحُذفَ منه التنوين تخفيفا. وأما سيبويه والجمهور يذهبُ إلى أنَّ اسمَ لا النافية للجنسِ إذا كان مفردًا رُكِّبَ معها وبُنِيَ على الفتحِ نحو: لا رجلَ، لا مرأةَ، لا شابَّ	الإغاثة أو الإسعاف بالمسائل النظرية والفلسفية
٤	أمر المفعول لأجلهِ (قاعدة النحو)	ذهب أبو عمر إلى أنَّ المفعول لأجله لا يكون إلا نكرةً، وإذا جاء مضافا كانت الإضافة على نية الانفصال كلفظ "ادِّخاره" في قول بعض الشعراء: "وأغفر عوراء الكريم ادِّخارَه،" وتقديرها: ادِّخارا له. وكذلك إذا جاءتْ معه أداة التعريف كقول أحد الشعراء: لا أقعُدُ الجبنَ عن الهيجاءِ؛ كانتْ زائدةً أي جُبْنًا.	الاعتماد على القياس أكثرُ بالنسبة من السماع وروَّاد نحاة مدرسة البصرة وعلماؤها بارعون فمنهم أبو عمر الجرمى
٥	أمر وزنِ "كِلْتا" (قاعدة الصرف)	ولأبي عمر الجرمى آراء صرفية دقيقة حيث كان خالفَ فيها سيبويه، ومنها أنَّ سيبويه كان يذهب إلى أنَّ وزن "كلتا" هو فِعْلَى كمثل ذِفْرَى. وذهب أبو عمر الجرمى عن أمر ذلك إلى أنَّ التاء فيها زائدةٌ وأنَّ وزنَها بسبب ذلك "فِعْتَل"	الإغاثة أو الإسعاف بالمسائل النظرية والفلسفية
٦	أمر لفظةِ "اطْمَأَنَّ" (قاعدة الصرف)	ذهب سيبويه إلى أنَّ لفظة اطمأنَّ مقلوبة عن طأمن؛ وذهب أبو عمر الجرمى إلى العكسِ وأنَّ كلمة طأمنَ هي المقلوبة عن طمأنَ	الإغاثة أو الإسعاف بالمسائل النظرية والفلسفية

الجدول ١. الآراء النحوية والصرفية من أبي عمر الجرمى والارتباط بالسمات من مدرسة البصرة

الآراء الصرفية لأبي عمر الجرمى

تُختص قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وكل ما يحدثُ عليها من تغيير سواء كان بالزيادة أو بالنقص. ومعظم الكلمات العربية ثلاثية الحروف، ولذلك عدَّ علماء علم الصرف أنَّ أصول الكلمات ثلاثة أحرف، ووضعوا نظاما لضبط بنية الكلمة وقابلوها حسب وزنها بالفاء والعين واللام (فعل) (Fathoni, 2013; Hafis et al., 2024; Khalifa et al., 2022). وعلى هذا الأساس الجوهري تكون كلمة شكرَ على وزن فَعَلَ، وشرِبَ على وزن فَعِلَ، وكرُمَ على وزن فعُلَ. وإذا كانت الكلمة رباعية أو خماسية قُوبِلَ الحرفُ الحرفُ الرابع أو الخامس بتكرار اللام نحو: دحرجَ على وزن فعللَ، وزَمَرُّدٌ على وزن فَعَلُّلٌ (نعمة، فؤاد, n.d.).

وإذا كانت الزيادةُ ناشئةً عن تكرار حرفٍ من أصول الكلمة كُرِّرَ ما يقابله في الميزانِ، نحو: علَّمَ على وزن "فعَّلَ" (Hussein & Ahmed, 2020) وإذا كانتْ الكلمة مزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة وهي الحروف التي تجمعها كلمة "سألتمونيها" قوبِلتْ الحروف الأصلية بالفاء والعين واللام وزيدت في الميزان الحروف الزائدة كما هي بحركاتها (الجبر, ٢٠١٦; توهامي, ٢٠١٨). وعلى ذلك تكون كلمة أحسن على وزن أفعل، وكلمة شاركَ على وزن فاعلَ، وكلمة استنكر على وزن استفعلَ، وكلمة كاتب على وزن فاعل، وكلمة محروم على وزن مفعول، وكلمة انتخابٌ على وزن افتعالٌ. وإذا حُذف حرف من الكلمة الموزونة حُذف ما يقابله في الميزان. وعلى هذا تكون كلمة "خذْ" على وزن "عُلْ" وفعل الأمر "فِ" من فعل "وَقَى" على وزنِ "ع" (نعمة، فؤاد, n.d.).

ولأبي عمر الجرمى آراء صرفية مهمة حيث كان خالفَ فيها سيبويه، ومنها أنَّ سيبويه كان يذهب إلى أنَّ وزن "كلتا" هو فِعْلَى كمثل ذِفْرَى. وذهب أيضا أبو عمر الجرمى إلى أنَّ التاء فيها زائدةٌ وأنَّ وزنها بسبب ذلك فِعْتَل. وكان سيبويه يذهب إلى أنَّ لفظة اطمأنَّ مقلوبة عن طأمن؛ وذهب أبو عمر الجرمى إلى العكسِ وأنَّ كلمة طأمنَ هي المقلوبة عن طمأنَ (ضيف، شوقي, n.d.) ولعلَّ في الأمور السابق ذكرها ما يشير إلى دقة عقله وسعة ذهنه وعبقرية فكرته.

الاستنتاج والخلاصة

ومن البحث السابق ذكره يقدِر الباحث على أخذ الاستنتاجات كما يلي: (١) إنَّ أبا عمر يذهبُ إلى أنَّ إعراب اسم التثنية والجمع المذكر ليس لفظيًّا وإنما هو معنويٌّ ببقاء الألف في اسم التثنية والواو في الجمع المذكر رفعا، وانقلابهما إلى الياء نصبا وجرًّا. هذه الفكرة تشير إلى ميل أبي عمر الجرمى إلى

مدرسة البصرة، لأنَّ إحدى السماتِ من هذه المدرسة هي الإغاثة بالمسائل النظرية والفلسفية؛ وننظر إلى الكتب النحوية من آراء أبي عمر الجرمى تشير إلى دقَّة فكرته وغوصِه على المعاني؛ (٢) وأنكرَ الجرمى الإعراب الظاهر عند سيبويه والمقدر عند الأخفش. وذهب الجرمى بالمذهب نفسه عن إعراب الأسماء الخمسة؛ إذ قال إنَّ إعرابَها إنما هو بالتغيُّرِ والانقلاب من الواو إلى الألف والياء في حالتيِ النصب والجرِّ، وبعدم هذا الانقلاب في حالة الرفع؛ هذه الحالة تدلُّ على اجتهاد أبي عمر الجرمى الفردي في تشييد قاعدة النحو. وهذه الفكرة أيضا تشير إلى نزعةِ أبي عمر الجرمى إلى مدرسة البصرة، لأنَّ إحدى السماتِ من هذه المدرسة هي الإغاثة بالمسائل النظرية والفلسفية؛

(٣) وذهب سيبويه والجمهور إلى أنَّ اسمَ لا النافية للجنسِ إذا كان مفردًا رُكِّبَ معها وبُنِيَ على الفتحِ نحو: لا رجلَ؛ وذهب أبو عمر الجرمى إلى أنَّ اسم لا النافية للجنس معربٌ وحُذفَ منه التنوين تخفيفا. هذه الحالة تدل على نزعته إلى الإغاثة بالمسائل النظرية والفلسفية التي هي إحدى المِيْزاتِ لمدرسة البصرة؛ (٤) ذهب أبو عمر إلى أنَّ المفعول لأجله لا يكون إلا نكرةً، وإذا جاء مضافا كانت الإضافة على نية الانفصال كلفظ "ادِّخاره" في قول بعض الشعراء: "وأغفر عوراء الكريم ادِّخارَه،" وتقديرها: ادِّخارا له. وكذلك إذا جاءتْ معه أداة التعريف كقول أحد الشعراء: لا أقعُدُ الجبنَ عن الهيجاءِ؛ كانتْ زائدةً أي جُبْنًا. هذه الحالة تدل على نزعته إلى الاعتماد على القياس أكثر بالنسبة من السماع، الذي هو إحدى المِيْزاتِ لمدرسة البصرة. وهذه كلها تُؤكِّدُ إلى أنَّ أبا عمر الجرمى ممَثِّلًا نحويا عالما لمدرسة البصرة.

(٥) ولأبي عمر الجرمى آراء صرفية دقيقة حيث كان خالفَ فيها سيبويه، ومنها أنَّ سيبويه كان يذهب إلى أنَّ وزن "كلتا" هو فِعْلَى كمثل ذِفْرَى. وذهب أبو عمر الجرمى عن أمر ذلك إلى أنَّ التاء فيها زائدةٌ وأنَّ وزنها بسبب ذلك فِعْتَل. وكان سيبويه يذهب إلى أنَّ لفظة اطمأنَّ مقلوبة عن طأمن؛ وذهب أبو عمر الجرمى إلى العكسِ وأنَّ كلمة طأمنَ هي المقلوبة عن طمأنَ. هذه الحالة تشير إلى فكرة أبي عمر الجرمى الفريدة عن القاعدة الصرفية.

كلمة الشكر والتقدير

هذا البحث المتواضع قد أتمَّه الباحث بوقت الفراغ والحمد لله، ويشكر الباحث إلى جميع الأصحاب من المحاضرين والمحاضرات خصوصا بقسم تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة الأجنبية، كلية اللغة والأدب، جامعة ماكسر الحكومية الذين قد ساهموا لإتمام هذا البحث العلمي بإعطاء المداخلات والتعليقات القيمة والمتميزة لأجل تحسين هذا البحث البسيط. والله سيُجزي على ما قد بذلوا خلال عملية الباحث في تنفيذ إتمام هذا البحث العلمي. والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

المراجع

Alkubaisy, E. F. M. (2024). A Treatise in: (Dafe Alshubah Walzzun Fi 'Iyrab Qawlihi Azzawajal: ('Innama Amruhu 'Iyza 'Arada shayyan 'An Yaqul Lahu kun Fayakun), Wadafu Ma awradahu Alayhi Almuribun) By Shihab Al-DinAl-Khafaji (Died 1069 AH) Study and Verification. *Journal of AlMaarif University College*, *35*(4). https://doi.org/10.51345/.v35i4.1002.g486

Fathoni, H. (2013). Pembentukan Kata Dalam Bahasa Arab (Sebuah Analisis Morfologis "K-T-B"). *At-Ta'dib*, *8*(1). https://doi.org/10.21111/at-tadib.v8i1.513

Fatoni, A. S. (2019). STUDI PEMIKIRAN ABU ALI AL-FARISI TENTANG GRAMMATIKA ARAB (REPRESENTASI TOKOH NAHWU MADRASAH BAGHDAD). *TAMADDUN: Jurnal Kebudayaan Dan Sastra Islam*, *19*(1), 84–106. https://doi.org/10.19109/tamaddun.v19i1.3402

Fatoni, A. S. U. N. I. (2024). Umru' Al-Qais and His Literary Works: Study of Arabic Writer Thought. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, *4*(2), 233–244.

Hafis, A., Anshar, Z., & -, S. (2024). الثلاثي المزيد "أَفْعَلَ "ومعانيه في قصيدة رثاء الأندلس :دراسة لغوية صرفية. *Nazharat: Jurnal Kebudayaan*, *30*(01), 1–24. https://doi.org/10.30631/nazharat.v30i01.116

Hussein, A., & Ahmed, A. (2020). وظيفة التغاير الدلالي للحركات في اللغة العربية. *The Journal of Duhok University*, *23*(2), 74–89. https://doi.org/10.26682/hjuod.2020.23.2.5

Khalifa, S., Kodner, J., & Rambow, O. (2022). Towards Learning Arabic Morphophonology. *Proceedings of the The Seventh Arabic Natural Language Processing Workshop (WANLP)*, 295–301. https://doi.org/10.18653/v1/2022.wanlp-1.27

Pransiska, T. (2017). ابن جنى وجهوده اللغوية في الخصائص :دراسة وصفية تحليلية. *Jurnal Ilmiah Islam Futura*, *17*(1), 150. https://doi.org/10.22373/jiif.v17i1.744

أبو طاهر المقرئ .(n.d.). *أخبار النحويين*. www.al-mostafa.com.

ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد .(1959). *نزهة الألباء في طبقات الأدباء*. مطبعة المعارف.

الجبر ,خ .ع .ا .(2016). بلاغة التكرار في بائية حسان : تطاول بالخمان = The Rhetorics of Repetition in Hassan's Poem : Tataawala bil-Khamman. *Dirasat Human and Social Sciences*, *43*(1), 217–227. https://doi.org/10.12816/0028439

الحرتومي، سُويَدة علي .(1434). *موقفُ الفارسي من آراء الجرميّ النحوية والصرفية*. جامعة أم القرى.

الرومي، ياقوت الحموي .(1993) .*معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب*)عباس، إحسان, .(.Ed.; 1st ed.دار الغرب الإسلامي.

الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن .(1973) .*طبقات النحويين واللغويين*)إبراهيم، محمد أبو الفضل .(.Ed.; 2nd ed, دار المعارف.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر .(1979) .*بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*)إبراهيم، محمد أبو الفضل .(.Ed.; 2nd ed, دار الفكر.

القِفْطي، الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف .(1986) .*إنباه الرواة على أنباه النحاة*)إبراهيم، محمد أبو الفضل .(.Ed, دار الفكر العربي.

بدران ,د .ل .ع .م .(2021) .اسْتثمارُ العربيَّةِ في تدوينِ العلومِ البَحتةِ)الجغرافيا، والطب، والفيزياء .arabic cover-english cover). *Alwasl University Jounal,* https://doi.org/10.47798/awuj.2021.i63.02

توهامي ,ن .(2018) .صيغة "اِفْعَالَّ "في العربية :قراءة في البنى والدلالة .*مجلة الآداب والعلوم الإنسانية* 11(3), 59–72. https://doi.org/10.37138/jarh.v11i1.1389 ,

ركابي أحمد علي ,م .(2020) .الجواز والمنع عند سيبويه والفراء في المسائل النحوية .*مجلة كلية الآداب جامعة أسوان* 7(1), 188–202. https://doi.org/10.21608/mkasu.2020.210647 ,

ضيف، شوقي .(n.d.) .*المدارس النحوية* .(7th ed.)دار المعارف.

نعمة، فؤاد .(n.d.) .*ملخص قواعد اللغة العربية* .دار الثقافة الإسلامية.